

خلاصة عبقات الأنوار

[43] عليه وسلم: ان عترتي كسفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تأخر عنها هلك. وقد اخذ هذا المعنى أبو عثمان الخالدي، فقال في قصيدة: (أعادل ان كساء التقى * كسانيه حبي لاهل الكساء سفينة نوح فمن يعتلق * بحبلهم يعتلق بالنجا " 1. ترجمته والثعالبي هو: أبو منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري المتوفى سنة 420 من مشاهير أئمة اللغة والادب، له: يتيمة الدهر، وفقه اللغة وغيرهما من الكتب الكثيرة... وتوجد ترجمته في المصادر، ومنها: 1 - وفيات الاعيان 1 / 290 2 - شذرات الذهب 3 / 246 (17) رواية ابي نعيم رواه بالفاظ مختلفة عن جماعة من الصحابة فقد رواه بسنده: " عن ابي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل اهل بيتي كمثلي سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال ". وبسنده: " عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل اهل بيتي كمثلي سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق ".

1) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: 29